

# الرياض



الاثنين 26 من ذي الحجة 1427 هـ - 15 يناير 2007 م - العدد 14084

تقدير أندونيسي لموقف المملكة الإنساني تجاه المتضررين

وصول الطائرة الإغاثية السعودية الأولى إلى سومطرة محملة بـ140 طناً من المساعدات



المساعدات السعودية أثناء انزالها من الطائرة

ميدان (أندونيسيا) موفد "الرياض" محمد السهلي:

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصلت إلى مطار بولونيا في مدينة (ميدان) عاصمة سومطرة الشمالية بأندونيسيا بعد ظهر أمس بتوقيت اندونيسيا الطائرة الإغاثية السعودية الأولى والتي تحمل المساعدات السعودية الإغاثية العاجلة للمتضررين من الفيضانات والانجرافات التي تعرضت لها مناطق سومطرة الشمالية واقليم أنتشيه، وهي ضمن طائرتي شحن أمر بهما خادم الحرمين الشريفين لمساعدة المتضررين وتصل الطائرة الثانية (الأربعاء) وتزن حمولتها 140 طناً تشمل ثلاثة آلاف بطانية و 1500 خيمة و 3 آلاف بساط وألفي كيس نوم وعدد 3500 كرتون مواد غذائية.

وكان في استقبال الطائرة لدى وصولها القنصل السعودي بسفارة المملكة في جاكارتا الدكتور عبدالله بن ناصر البصري وممثل المساعدات بالحكومة الأندونيسية في سومطرة السيد أيدي أمان سرافي وممثل وزارة المالية الأستاذ عبدالعزيز الحسين وممثل الهلال الأحمر السعودي الأستاذ منير ناقر وفور وصول الطائرة قام الدكتور البصري بتسليم المساعدات التي تحملها للسيد أيدي أمان سراً في مسئول الإغاثة في سومطرة من أجل سرعة إيصالها للمحتاجين وفي أقرب وقت ممكن.

وتحدث السيد أيدي أمان لـ "الرياض" قائلاً: بداية نقدم الشكر لحكومة المملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فلقد عملت كمسئول إغاثة في اتشيه وسومطره وشاهدت الحجم الكبير من المساعدات السعودية التي أوصلت للمحتاجين والمتضررين في أندونيسيا من جراء زلزال تسونامي واليوم تبرهن المملكة صدق مواقفها كأول دولة عربية تمدنا بالمساعدات لنجدة متضرري الفيضانات والانزلاق الأرضي والمواطنون بحاجة إلى الغذاء والملبس وهناك 2988 شخصاً مشرداً في العراق وأكثر من 554 بيتاً تهدمت و 467 منزلاً تضررت، كما تضررت مساجد و 14 مدرسة في قرية واحدة وشهدت مدينة ماندلينق فاتل، الأكثر تعرضاً للفيضانات والانزلاقات بالإضافة إلى منطقة لانكا تضرر بها 15 قرية من أصل 20 قرية ومات 54 شخصاً بسبب الفيضانات. وأضاف أن هذه الفيضانات بهذا الارتفاع حصلت في عام 2003م وتكررت هذا العام ولا يزال الوضع خطراً وهناك احتمال وتحذيرات من وقوع فيضانات قادمة.

ومن جانبه تحدث القنصل السعودي الدكتور عبدالله بن ناصر البصري وقال: كعادة حكومة خادم الحرمين الشريفين في مد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمتضررين في الدول الشقيقة والصديقة وصلت هذا اليوم طائرة الإغاثة السعودية تحمل مواد غذائية وإغاثية للمتضررين من الفيضانات والانجرافات التي تعرضت لها مناطق سومطرة الشمالية وأقليم اتشيه وتأتي هذه المساعدات امتداداً للمساعدات العينية والمادية التي سبق وأن قدمتها حكومة المملكة للشعب الأندونيسي أثناء تعرض هذه المناطق في سومطرة للزلزال والمد البحري عام 2005م وكذلك في محافظة جوك جاكارتا عام 2006م وستصل الأربعاء القادم بمشيئة الله الطائرة الثانية والتي تحمل 60 طناً من المساعدات الغذائية والإغاثية التي تقدمها مملكة الإنسانية للشعب الأندونيسي والوقوف معه في محنته وهذا شأن المملكة التي اختطت لمساعدة المحتاجين أينما كانوا.

وكان الوفد السعودي غادر فجر أمس إلى ميدان لتسلم المساعدات وتسليمها للسلطات الأندونيسية المعنية في سومطرة.

وقال ممثل وزارة المالية الأستاذ عبدالعزيز الحسين إنه إنفاذاً للتوجهات السامية قامت وزارة المالية بالإسراع في إيصال المساعدات بالتعاون مع الشحن بالخطوط السعودية وسفارة المملكة في جاكارتا والهلال الأحمر السعودي وقد دعوا الله تعالى أن يبعد عن بلادنا وبلاد المسلمين الوباء والبلاء والزلزال والمحن ما ظهر منها وما بطن.